Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«كان بابلو فيكاريو أكبر من أخيه بست دقائق وكان ذا خيال خصب وأكثر حزمًا حتى سن المراهقة بينما بدا لي بيدرو فيكاريو دائمًا أكثر عاطفية وأكثر تسلطًا في الوقت نفسه وفي العشرين من العمر تقدما معا إلى اداء الخدمة العسكرية فأعفي بابلو فيكاريو بوصفه معيلاً للعائلة أما بيدرو فيكاريو فقد أكمل خدمته خلال أحد عشر شهراً في وحدات الأمن الإقليمي.

وقد انضج النظام العسكري بالإضافة إلى الخوف من الموت ميله إلى توجيه الأوامر وعادته في اتخاذ القرار بدلاً من أخيه وقد عاد كعريف وهو مصاب بداء السيلان الذي قاوم أكثر أدوية الطب العسكري الصارمة. . . ولم ينجحوا بشفائه إلاّ في السجن. . .»[١]

وكان بيدرو في بداية الأمر هو الذي قرّر قتل سانتياغو نزار ولكن حين أخذ العمدة السكينين منهما عدّ أن مهمتهما قد انتهت فأخذ أخوه بابلو فيكاريو زمام المبادرة ثانية وقرر الاستمرار في قتل سانتياغو نزار[٢].

وظنت (هورتيسنيابوت) ان الأخوين قد قتلاه لأن الخبر كان قد انتشر فحين مرّا بها «كانت أول من بكى على سانتياغو نزار وقالت لي: ظننت انهما قتلاه لأنني رأيت السكينين تلمعان على ضوء مصابيح الشارع وامتلكني شعور بأن نصليهما يقطران دمًا»[٣].

وكان أحد البيوت المفتوحة في هذا الشارع أيضًا بيت (برودينسيا كوتيس) خطيبة بابلو فيكاريو ومرّا بالعائلة فسلما على والدة الخطيبة وحين دعيا لشرب القهوة أجّلا ذلك إلى ما بعد القتل فقالت المرأة:

ـ «أحسب ذلك يا أولادي فالشرف لا يحتمل الانتظار»[٤].

وقالت الخطيبة: «كنت أعرف ما يدبران. ولم أكن موافقة فحسب بل لرفضت الزواج من بابلو إذا ما تقاعس عن واجبه كرجل»[٥] وانتظرت خطيبها بعد ذلك ثلاث سنوات لتتزوجه بعد أن خرج من السجن وحاولت ارمينتا

---

(١) المصدر نفسه ص ٦٥.
(٢) المصدر نفسه ص ٦٥.
(٣) المصدر نفسه ص ٦٧.
(٤) المصدر نفسه ص ٦٧.
(٥) المصدر نفسه ص ٦٨.